

120 - لا بد للقلب من نظر وتفكير وعلم وإرادة وقصد من كتاب

مجموع الفوائد للسعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الفائدة العشرون لابد للقلب من نظر وتفكير وعلم وإرادة وقصد لابد للقلب من نظر وتفكير وعلم وإرادة وقصد فاجتهد ان تكون هذه الامور في اوجب الاشياء وافضلها وانفعها - [00:00:02](#) لتفوز بالسعادتين اجتهد ان يكون تفكيرك في العلوم النافعة والاراء الصائبة وان توجه وجهة نظرك الى مصدر الهدى والرحمة وينبوع العلوم والمعارف وهو كتاب الله وسنة رسوله وكذلك في امور الكون - [00:00:41](#) كالسماوات والارض وما فيهما من الموجودات الدالة بحسن الاستدلال على ما له من صفات الكمال وتفرد به بالعظمة والكبرياء والجلال والجمال وكذلك تفكر في نعم الله عليك وعلى غيرك لتشاهد من ذلك ما لا عين رأت - [00:01:12](#) ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فتعرفها وتعترف بها وتتحدث بها جملة وتفصيلا وتستعين بها على طاعة المنعم وكذلك تفكر فيما عليك من الحقوق الواجبة والمستحبة وما عليك ان تتجنبه من المنهيات - [00:01:44](#) وهل انت قائم فيها ممتثل للامر مجتنب للنهي وما الطريق الى الوصول الى ما لم تصل اليه والقيام بما لم تقم به ودفع ما يجب دفعه ولتكن ارادتك وقصدك متعلقا بما يحبه الله منك - [00:02:17](#) قاصدا بذلك رضاه وثوابه وليكن هذا القصد ملازما في عباداتك وعاداتك وكل احوالك واياك ان تكون افكارك دائرة حول الشهوات الضارة والمرادات التي لا حاصل لك منها ولا منفعة لك منها - [00:02:45](#) لا عاجلا ولا اجلا بل هي عذاب معجل قبل عذاب الآخرة وانما الواجب على كل مكلف ان يعرف الله ويتعرف اوصافه وحقوقه ويقوم بحقوق الله وحقوق خلقه راجيا من الله ان يكملها وان يتقبلها - [00:03:15](#) وخائفا من تقصيره ان ترد عليه وان يكون في كل وقت تائبا مستغفرا وان يقوم بالاسباب الدنيوية لقصد القيام بالواجبات عليه وقصد الاستعانة بها على طاعة الله ويكون مع قيامه به - [00:03:47](#) راجيا من ربه التوفيق في تيسيرها وحصول بركتها - [00:04:16](#)